

# المحاضرة الثامنة

(النواسخ الفعلية: كان وأخواتها)

أستاذة المادة: م.م. ندى عويد محيسن الشويبي  
الجامعة المستنصرية / كلية الإدارة والاقتصاد  
قسم : إدارة الأعمال / المرحلة الأولى  
الدراسات: الصباحية والمسائية

**النواسخ:** هي أدوات تدخل على الجملة الاسمية فتنسخ حكمها، أي تغيره بحكم آخر (الحالة الاعرابية)

**أهميتها** تساعد في التعبير عن الزمن او الحالة او التوكيد في اللغة العربية واستخدامها يعزز دقة المعنى وسلامة التعبير.

**تقسم النواسخ الى قسمين:**

- نواسخ فعلية: وهي كانَ واخواتها.

- نواسخ حرفية: وهي إنَّ واخواتها.

## (نواسخ فعلية: كان واخواتها)

**كان واخواتها:** هي أفعال ناسخة تدخل على الجملة الاسمية، فتنسخ الحكم الاعرابي للخبر، حيث تحوله من حالة الرفع الى حالة النصب.

**عَدَدُهَا :** ثلاثة عَشَرَ فعلاً هي (كَانَ، أَصْبَحَ، أَضْحَى، أَمْسَى، ظَلَّ، بَاتَ، صَارَ، لَيْسَ، مَا زَالَ، مَا بَرِحَ ، مَا فَتَى، مَا انْفَكَّ، مَا دَامَ)

**عَمَلُهَا:** تدخل على المبتدأ والخبر، فتَرْفَعُ المبتدأ وَيُسَمِّي اسمَهَا، وتَنْصِبُ الخبرَ وَيُسَمِّي خبرَهَا

## لماذا سميت بالأفعال الناقصة؟

ج/ سميت بالأفعال الناقصة لأنها:

١. لا تكفي بمرفوعها، ولا تتم به فائدتها فقط، بل تفتقر الى منصوب وهو الخبر.
٢. الأفعال الناقصة تدل على الزمن فقط، أما الأفعال التامة تدل على الحدث والزمن معا.

## أنواع كان واخواتها:

١. **كان**: فعل ناقص تدل على الماضي والمضارع والامر.

مثل: ( **كان** الجو معتدلاً )

**كان**: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح، **الجو**: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة، **معتدلاً**: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مثل: ( **يكون** الجو بارداً في الشتاء )

**يكون**: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة، **الجو**: اسم يكون مرفوع وعلامة رفعه الضمة، **بارداً**: خبر يكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مثل: ( **كن** مستعداً ) **كن**: فعل أمر ناقص مبني على السكون، واسمها ضمير مستتر تقديره انت، **مستعداً**: خبر كن منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢. **اصبح:** تفيد اتصاف اسمها بخبرها في وقت الصباح مثل: (**اصبح** الطالبُ مجتهدا)
٣. **امسى:** تفيد اتصاف اسمها بخبرها في وقت المساء، مثل: (**امسى** البحرُ هادئاً)
٤. **أضحى:** تفيد اتصاف اسمها بخبرها في وقت الضحى، مثل: (**أضحى** زيدٌ نشيطاً)
٥. **ظل:** تفيد اتصاف اسمها بخبرها في جميع النهار، مثل: (**ظل** العاملُ نشيطاً)
٦. **بات:** تفيد اتصاف اسمها بخبرها في وقت الليل، مثل: (**بات** الطفلُ نائماً)
٧. **صار:** تفيد تحول الاسم الى الحالة التي يدل عليها الخبر، مثل: (**صار** الماءُ بخاراً)
٨. **ليس:** تفيد نفي الخبر عن الاسم، مثل: (**ليس** الجوُّ بارداً)
٩. **ما زال، ما برح، ما انفك، ما فتئ:** تفيد الاستمرار، مثل: (**ما زال** الرجلُ صادقاً)
١٠. **مادام:** تفيد الاستمرار والتوقيت بحالة مخصوصة، مثل: (**لن ينجح** **مادام** مهملاً)

## حالات اسم كان واخواتها:

١. يكون اسمها صريح ظاهر: نحو ( ظل النجارُ يعملُ )

٢. يكون اسمها ضميرا : الضمائر المتصل هي (تاء الفاعل، نا الفاعلين، ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة المؤنثة، نون النسوة)

مثل: (أصبحُ واثقًا بضرورة الوَحْدَةِ) أصبحُ: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح، وتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع خبر أصبح، واثقًا: خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مثل: (كانوا ناجحين) كانوا: كان فعلٌ ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضميرٌ متصل مبني في محل رفع اسم كان، ناجحين: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

\*وقد يكون اسمها ضمير مستتر، مثل: (يا تارك الصلاة كُنْ خاشعًا تائبًا إلى الله)

يا: حرف نداء، تارك: منادى منصوب بالفتحة وهو مضاف، الصلاة: مضاف إليه مجرور بالكسرة، كُنْ: فعل أمر ناقص مبني على السكون، واسمها ضمير مستتر تقديره أنت، خاشعًا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، تائبًا: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

## حالات خبر كان وأخواتها:

١. يكون خبرها اسما ظاهرا مفردا، نحو: (كانَ المعلمُ **نشيطا**)

٢. يكون خبرها جملة:

• جملة اسمية: مثل: (أصبح التائبُ **سلوكه سويًّا**)

أصبح: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح ، التائبُ: اسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الضمة، سلوكه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه، سويًّا: خبر مرفوع للمبتدأ وعلامة رفعه الضمة، والجملة الاسمية (سلوكه سوي) في محل نصب خبر أصبح.

مثل: ( صارت المدينةُ **طرقها واسعةً**)

• جملة فعلية: مثل: (أمسى المصلُّون **يقيمون** الليل)

أمسى : فعل ماضي ناقص مبني على الفتح، المصلُّون: اسم أمسى مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، يقيمون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل نصب خبر أمسى.

ومثل: (باتَ الطالبُ **يستذكرُ** دروسه)

### ٣. يكون خبرها شبه جملة:

• جار ومجرور: مثل: (مازالَ الواعِظُ **عَلَى المنبرِ**) مازال: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح، الواعِظُ: اسم مازال مرفوع وعلامة رفعه الضمة، **على**: حرف جر، **المنبر**: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب خبر مازال

• ظرفية، نحو: (كانَ الطفلُ **امامَ المنزلِ**) مثل : (كانَ الاجتماعُ **صباحًا**)

كان: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح، **الطفلُ**: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة، **امامَ**: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، **المنزلِ**: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة الظرفية في محل نصب خبر كان.

**حكم تقديم خبر كان وأخواتها على اسمها:**

يتقدم الخبر على الاسم جوازاً أو وجوباً:

**١. جوازاً:**

• إذا كان الخبر شبه جملة والاسم معرفة :

مثل: (ما زال **بين الناس الخير**) ويجوز أن نقول: (ما زال **الخير بين الناس**)

**١. وجوباً:**

• إذا كان الخبر شبه جملة والاسم نكرة: مثل: (كان **في البيت ضيوف**) ( أصبح **فوق الطاولة كتاب**)

• إذا كان في اسم كان أو أخواتها ضمير يعود على جزء من الخبر: مثل: (كان في **المدرسة ناظرها**)

كان: فعلٌ ماضٍ ناقص مبنيٌّ على الفتحة، في: حرف جر، المدرسة: اسمٌ مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب خبر كان مقدم، ناظرها: اسم كان مؤخرٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

مثل: (بات في **الحقل حارسه**)

حيث تقدم الخبر شبه الجملة (في الحقل) على الاسم (حارسه)؛ لأن الاسم اتصل به ضمير يعود على الخبر، والتقديم واجب ولا يجوز العكس.